



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تيسمسيلت - أحمد بن يحيى الونشريسي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



شهادة مشاركة

يمنح كل من: السيد رئيس الملتقى العلمي الوطني والسيد عميد الكلية هاته الشهادة للسيد(ة):

أ.د / د / ط.د / أ/ب: عبد الغني حجاب - الجامعة: جامعة المسيلة

عرفاناً وتقديراً مشاركته (ا) في فعاليات الملتقى العلمي الوطني حول : الرقمنة ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر - تحديات و فرصـ المنعقد يوم الثلاثاء 14 أكتوبر 2025 بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة تيسمسيلت بمداخلة موسومة بـ:

تأثير التحول الرقمي على تعزيز بيئة الاستثمار في القطاع الصحي



البرنامج الرسمي للملتقى الوطني الموسوم بـ:

الرقمنة ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر

- تحديات و فرص -

يوم الثلاثاء 14 أكتوبر 2025



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تيسمسيلت - أحمد بن يحيى الونشريسي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



مشروع البحث (PRFM): الجامعة الجزائرية كآلية للإندماج في إقتصاد المعرفة

تحت رقم: F02N01UN380120230001

الملتقى الوطني الحضوري وعن بعد الموسوم بـ:

الرقمنة ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر - تحديات و فرص -

يوم الثلاثاء 14 أكتوبر 2025

رئيس الملتقى الوطني: د. بودالي بلقاسم

رئيس اللجنة العلمية للملتقى الوطني: د. معزوز فتح الله

رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى الوطني: د. مركان محمد البشير

البرنامج الرسمي للمتقى الوطني الموسوم بـ:

الرقمنة ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر

- تحديات و فرص -

يوم الثلاثاء 14 أكتوبر 2025



الرئيس الشرفي للملتقى

أ د شوشة عبد الغاني مدير الجامعة

المشرف العام للملتقى

أ د سحنون جمال الدين عميد الكلية

رئيس الملتقى الوطني

د بودالي بالقاسم

رئيس اللجنة العلمية للملتقى

د. معزوز فتح الله

رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى

د مرکان محمد البشير

البرنامج الرسمي للملتقى الوطني الموسوم بـ:

الرقمنة ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر

- تحديات و فرص -

يوم الثلاثاء 14 أكتوبر 2025



يوم الثلاثاء 14 أكتوبر 2025

الساعة : 9:30 – 8:30

استقبال المتدخلين

الجلسة الافتتاحية : 10:00 – 9:30

تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم

الاستماع للنشيد الوطني الجزائري

كلمة أ. د. سحنون جمال الدين ... عميد الكلية

كلمة د. بودالي بلقاسم ... رئيس الملتقى الوطني

كلمة أ. د. شوشا عبد الغاني ... مدير الجامعة

الإعلان الرسمي عن افتتاح أشغال الملتقى الوطني

رابط الجلسة الافتتاحية

<https://meet.google.com/fvy-nsrj-uut>

البرنامج الرسمي للمتقى الوطني الموسوم بـ:

الرقمنة ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر

- تحديات و فرص -

يوم الثلاثاء 14 أكتوبر 2025



الجلسة الرئيسية (حضورية وعن بعد)

من 11:00 – 10:00

الجلسة برئاسة : أ.د. بوساحة محمد لخضر / مقرر الجلسة : د. العناني عبد الله

جامعة الانتماء	عنوان المداخلة	الاسم واللقب
جامعة تيارت	متطلبات الرقمنة لتحقيق التنمية المستدامة	شريط عابد
جامعة تيارت		حديد عابد
جامعة تيارت	آليات الرقمنة في تقليص الفجوة بين الاقتصاد الموازي والإقتصاد	ميدون سيساني
جامعة تيارت	الرسي في الجزائر	مخلوفي بلقاسم
جامعة البليدة 02		فريوة نرجس
جامعة مستغانم	إستراتيجية بلوغ على 3 ملليار دولار سنويا رقم اعمال من السواح	بوشيخي بوحوص
جامعة سيدى بلعباس	باستخدام الذكاء الصناعي في الجزائر	حلام زواوية
جامعة تيسمسيلت		bosahah mohamed lkhader
جامعة تيسمسيلت	نشر ثقافة الرقمنة كآلية لتحقيق التحول الرقمي في الجزائر	العناني عبد الله
جامعة تيسمسيلت		بوكديد عبد القادر
مناقشة عامة		

رابط الجلسة الرئيسية

<https://meet.google.com/fvy-nsrj-uut>

البرنامج الرسمي للمقى الوطني الموسوم بـ:

الرقمنة ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر

- تحديات و فرص -

يوم الثلاثاء 14 أكتوبر 2025



الجلسة الأولى (افتراضية): من 11:00 - 12:30

مقرر الجلسة: د حمو زروقي أمال

الجلسة برئاسة : د سهلي رقية

الاسم واللقب	عنوان المداخلة	جامعة الانتماء
أمين محفوظي	الإدارة الإلكترونية وأثرها على التطوير التنظيمي دراسة ميدانية في مؤسسة بريد الجزائر بولاية المدية	جامعة المدية
عادل آتشي		جامعة المدية
صباح ترغيني	الرقمنة في القطاع الصحي: دراسة تحليلية لتجربة الجزائر	جامعة بسكرة
سرار الزهرة	أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال في دعم الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية	جامعة الجلفة
الزيغم الشع	التحديات السوسيولوجية والتنظيمية في تطبيق التحول الرقمي بالإدارة العمومية	جامعة غرداء
عزي فريال منال	تطور استخدام الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالمخاطر الائتمانية - من النماذج التقليدية إلى الحلول المتقدمة -- دراسة حالة بنك Standard Chartered بالمملكة المتحدة-	المراكز الجامعي ميلة
هبلول عبد المنعم		المراكز الجامعي ميلة
بوهرين فتيحة		جامعة قسنطينة 2
أسماء ناويس	الحكومة الإلكترونية في الجزائر: قراءة تحليلية في ضوء المؤشر الدولي بين الواقع وتحديات التحسين	جامعة الجزائر 3
براهيم تاج	دور الرقمنة في تطوير وحكمة قطاع العدالة في الجزائر	المراكز الجامعي النعامة
رافعي ربيع		المراكز الجامعي النعامة
بوشوك نجلاء	التحول الرقمي وتنافسية بيئة الأعمال ديناميكية اقتصادية لتنوع الشراكات الدولية: إطار تحليلي لدور الرقمنة في تحسين مؤشرات سهولة أداء الأعمال وتعزيز جاذبية الجزائر للاستثمارات الأجنبية المباشرة	جامعة أم البواقي
إيمان حديد	التحول الرقمي في قطاع التأمين ودوره في تحسين الخدمات	جامعة خميس مليانة
دراجي عيسى		جامعة تيسمسيلت
فوزي الحاج أحمد		جامعة الوادي
جيلاي ہاز	واقع الرقمنة في الجزائر	جامعة غرداء
عبد الله بن حمدون		جامعة غرداء
بابا أحمد عبد المجيد	دور الرقمنة في تعزيز الحكومة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في الجزائر	جامعة أدرار

البرنامج الرسمي للمتقى الوطني الموسوم بـ:

الرقمنة ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر

- تحديات و فرص -

يوم الثلاثاء 14 أكتوبر 2025



جامعة غرداية	الرقمنة ودورها في تحسين الخدمات الصحية في الجزائر - دراسة حالة المؤسسة العمومية الاستشفائية سليمان عميارات بولاية توصرت-	الحاجة مبروكة بعضى
جامعة تيارت	دور الرقمنة في زيادة كفاءة الرقابة الجبائية- دراسة حالة مركز الضرائب لولاية تيارت-	روابة محمد
جامعة تيارت	الرقمنة كمدخل استراتيجي لتطوير فعالية الخدمات الصحية: دراسة حالة مستشفى بوفاريك	قوادري رشيد
جامعة تيارت	الرقمنة كمدخل استراتيجي لتطوير فعالية الخدمات الصحية: دراسة حالة مستشفى بوفاريك	لعروس لخضر
جامعة البليدة 2	الرقمنة كأداة لتعزيز الشفافية ومحاربة الفساد: الفرص، التحديات، والآفاق	روشو نادية
جامعة وهران 1	المحاسبة الرقمية كأداة لتعزيز الشفافية ومكافحة الفساد في ظل التحول الرقمي - مقارنة بين تطبيق نظم المحاسبة الرقمية بين الدول المتقدمة والدول النامية-	صافي أحمد
جامعة الجزائر 1	المحاسبة الرقمية كأداة لتعزيز الشفافية ومكافحة الفساد في ظل التحول الرقمي - مقارنة بين تطبيق نظم المحاسبة الرقمية بين الدول المتقدمة والدول النامية-	يزيد محمد أمين
جامعة وهران 2	المحاسبة الرقمية كأداة لتعزيز الشفافية ومكافحة الفساد في ظل التحول الرقمي - مقارنة بين تطبيق نظم المحاسبة الرقمية بين الدول المتقدمة والدول النامية-	علالي محمد الأمين
جامعة الوادي	أثر الرقمنة في دفع مسار تنوع القاعدة الاقتصادية قراءة في حالة الجزائر	عماد الدين عوينات
جامعة الجزائر 3		خليل العربي
جامعة الوادي		محمد الهدادي ضيف الله
جامعة غرداية	التحول الرقمي في قطاع العدالة ودوره في تحسين الخدمات	اولاد ابراهيم ليلى
جامعة تيسمسيلت		خثير هواري
جامعة غرداية		بيشي اسماعيل
جامعة تيسمسيلت	تعزيز مكانة الاقتصاد الرقمي من خلال تقنيات وحلول البيانات الذكية	أيت أحمد لعمارة محمد
جامعة غرداية		بوخاري عبد الحميد
جامعة تيسمسيلت		رياح إيمان
جامعة تيارت	التحول الرقمي في الجزائر أفق 2030: رهانات وتحديات الإدارة العمومية	حداشي حكيم
جامعة وهران 2		أيت حبوش وهيبة
جامعة وهران 2		جوهر عبد الرحمن
جامعة تيسمسيلت		بوزكري جيلالي
جامعة تيسمسيلت		بوعمرة فتحي
مناقشة عامة		

رابط الجلسة الأولى: <http://meet.google.com/fxs-mqkn-per>

البرنامج الرسمي للمتقى الوطني الموسوم بـ:

الرقمنة ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر

- تحديات و فرص -

يوم الثلاثاء 14 أكتوبر 2025



الجلسة الثانية (افتراضية) : من 12:30 - 11:00

مقرر الجلسة: د عبد الحميد فضيلة

الجلسة برئاسة : د زرادنة محمد

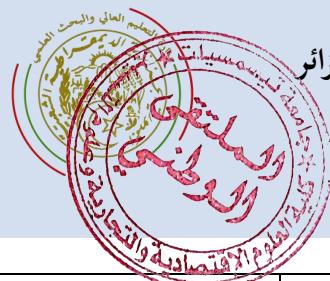
الاسم واللقب	عنوان المداخلة	جامعة الانتماء
علي محبوب	إمكانات توظيف تقنية البلوكشين لتعزيز الشفافية في الصفقات العمومية: قراءة تحليلية للتجارب الدولية وتصور لتطبيقها في الجزائر	المراكز الجامعي آفلو
محمد ماحي		المراكز الجامعي آفلو
سماش أمينة	دور التحول الرقمي في تحسين خدمة العملاء - دراسة حالة الصندوق الوطني للتوفير والإحتياط بنك بمعسكر-	جامعة معسكر
عجيلاة محمد	مرتكزات الرقمنة والتحول الرقمي للذكاء الاصطناعي في تحقيق التنمية المستدامة - الأبعاد والرؤى-	جامعة غردابية
أرحاب هلال وسام		جامعة غردابية
مبروك رais	الرقمنة و المؤسسات الاقتصادية بالجزائر " توجه واعد نحو نمو اقتصادي مستدام ومتتنوع "	جامعة بسكرة
فاطمة الزهراء رais		جامعة بسكرة
ساعد غنية	أهمية تقديم خدمات رقمية للمستثمرين كخطوة لتدعم وتحسين مناخ الاستثمار، منصة E-Residency نموذجا	جامعة البليدة 2
حسناء عبد الباقي	التجارة عبر الإنترت والدفع الإلكتروني في الجزائر: دراسة تحليلية لمحددات النمو والمعوقات	جامعة الأغواط
عيسى عبد الحفيظي		جامعة الأغواط
رملاوي عبد القادر	واقع رقمنة قطاع التربية في الجزائر	جامعة تيسمسيلت
مجاجي العالية		جامعة تيسمسيلت
بورقعة نعيمة	دور التحول الرقمي في تحسين الاستثمار المحلي في الجزائر عرض نماذج لشركات جزائرية	جامعة الجزائر 3
مامون خالد		جامعة الجزائر 3
أم كلثوم جماعي	الرقمنة وجودة الخدمات: نحو إدارة عمومية ذكية في عصر التحول الرقمي دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية البليدة	جامعة البليدة 2
عبديش عمر	رقمنة الاستثمارات كآلية لتحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر	جامعة تيسمسيلت
بونعجة سحنون		جامعة تيسمسيلت
يوسفات علي	إدارة البيانات الكبرى والتحول الرقمي في المؤسسات الحكومية الجزائرية	جامعة أدرار
مناد عبد القادر		جامعة أدرار

البرنامج الرسمي للمتقى الوطني الموسوم بـ:

الرقمنة ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر

- تحديات و فرص -

يوم الثلاثاء 14 أكتوبر 2025



جامعة باتنة 1	التحول الرقمي كرافعة للتنوع الاقتصادي في الجزائر: قراءة نقدية في الإطار النظري والسياسات الوطنية الواقع و المؤشرات الدولية	سارة داي
جامعة باتنة 1		فروجي نوح
جامعة تيسمسيلت	دور الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية دراسة ميدانية على عينة من المواطنين بالصالحة البيومترية -بلدية سكيكدة.	بلال فاطمة الزهراء
جامعة سكيكدة		زهية بن سلامة
جامعة سكيكدة	الاقتصاد الرقمي كآلية استراتيجية في تحسين الخدمات في الإدارة العمومية"	نجاة ساسي هادف
المركز الجامعي تيبازة		جبلاحي علي
المركز الجامعي تيبازة		جلال عبد القادر
جامعة الشلف	استراتيجية التحول الرقمي في الجزائر: رافعة أساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة	بن عوالي حنان
جامعة تيسمسيلت		حайдر حميد
جامعة باتنة 1	التجربة الرقمية في مجال التربية والتعليم في الجزائر تحديات وأفاق	مفتاح عواج
جامعة الجزائر 2	التعليم عن بعد وعلاقته بالدافعية للتعليم لدى الطلبة الجامعيين - دراسة ميدانية.	فطة تدرست
جامعة غليزان	الرقمنة ودورها في تطوير خدمات قطاع التعليم العالي بالجزائر	بن عدة محمد
جامعة غليزان		مزيان محمد توفيق
جامعة غليزان		بوقطابة سفيان
جامعة غليزان	تحليل وضعية الخدمات العامة الرقمية في الجزائر في ظل تطبيق الرقمنة	حمراء زكرياء معن الدين
جامعة غليزان		لكحل محمد
جامعة غليزان		قادة عبد القادر
جامعة تيسمسيلت	الرقمنة ودورها في تحسين الجوانب الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية	زرادنة محمد
المركز الجامعي تيبازة		حديدي محمد
جامعة تيسمسيلت	التحول الرقمي كرافعة للتنوع بنية الاقتصاد الوطني	سهلي رقية
جامعة تيسمسيلت		حمو زروقي امال
جامعة تيسمسيلت		فيصل زرقون
مناقشة عامة		

رابط الجلسة الثانية: <https://meet.google.com/kfp-fjvx-gup>

البرنامج الرسمي للمتقى الوطني الموسوم بـ:

الرقمنة ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر

- تحديات و فرص -

يوم الثلاثاء 14 أكتوبر 2025



الجلسة الثالثة (افتراضية): من 12:30 - 11:00

مقرر الجلسة: د بكارى سعد الله

الجلسة برئاسة : د مركان محمد البشير

الاسم واللقب	عنوان المداخلة	جامعة الانتماء
لbad رشدي	رقمنة القطاع الصحي وعصرنته في الجزائر: التحديات والمتطلبات	جامعة باتنة 1
جنان رضا	التحول الرقمي في الإدارة الجمركية: تطوير الخدمات العمومية، رفع الكفاءة، وتعزيز مسارات التنمية	جامعة سطيف 2
جحا نبيل	تحديات رقمنة الخدمة العمومية بالجزائر - المصلحة البيومترية لبلدية بسكرة نموذجا -	جامعة بتیارت
عبد الغني تيمجفدين	الجمارك الرقمية كآلية لتطوير العمل الجمركي بالجزائر	المراكز الجامعي ميلة
عمر تيمجفدين	الرقمنة ودورها في تعزيز الحكومة الرشيدة بالمؤسسات العمومية الجزائرية	جامعة بسكرة
نور الهيدى بن سيرود	دور الرقمنة في تعزيز مبادئ حوكمة الصفقات العمومية	جامعة قسنطينة 2
فاطيمية الزهراء بن سيرود	دور الاقتصاد الرقمي في تعزيز التنافسية الاقتصادية وتحفيز الابتكار- إشارة حالة الجزائر	جامعة قسنطينة 2
سلام سيد أحمد صدقي سامية	دور الرقمنة في تعزيز مبادئ حوكمة الصفقات العمومية	جامعة برج بوعريريج
غنية عباس وسام بلخير	دور الاقتصاد الرقمي في تعزيز التنافسية الاقتصادية وتحفيز الابتكار- إشارة حالة الجزائر	جامعة عنابة
بديار رضا شوبار إلياس	الرقمنة في ضوء القانون 18/22 كآلية استراتيجية تهدف إلى نكיטת الشفافية وتعزيز الحكومة في قطاع الاستثمار	المراكز الجامعي أفلو
ملال محمد سحوان علي	التحول الرقمي وتنوع الاقتصاد الجزائري: التجارة الالكترونية نموذجًا	جامعة المسيلة
بوخرص أحمد امين	التحول الرقمي وتنوع الاقتصاد الجزائري: التجارة الالكترونية نموذجًا	جامعة المسيلة
بوثلجة مريم منيعي فتيحة	التحول الرقمي وتنوع الاقتصاد الجزائري: التجارة الالكترونية نموذجًا	جامعة الجزائر 3 جامعة الجزائر 3 جامعة مستغانم
مركز البحث في هيئة الإقليم، الجزائر- قسنطينة		
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة تيسمسيلت - أحمد بن يحيى الونشريسي		

البرنامج الرسمي للمتقى الوطني الموسوم بـ:

الرقمنة ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر

- تحديات و فرص -

يوم الثلاثاء 14 أكتوبر 2025



جامعة الشلف	دور المؤسسات الناشئة في دعم التحول الرقمي وتعزيز الاقتصاد الوطني في الجزائر - دراسة حالة مؤسسة يسير	جدابي سامية
جامعة الشلف		مناد العالية
جامعة بسكرة	التحول الرقمي وأهميته في تحسين جودة الخدمات الصحية العمومية دراسة آراء عينة من الموظفين بالمؤسسة الاستشفائية حكيم سعدان ببسكرة	بزقاري عبلة
جامعة بسكرة		دليلة بركان
جامعة المسيلة	تأثير التحول الرقمي على تعزيز بيئة الاستثمار في القطاع الصحي	عبد الغني حجاب
جامعة المسيلة		أحمد غزال
مركز البحث في تكنولوجيات التغذية الزراعية، بجاية	آليات مكافحة الفساد والوقاية منه في ظل التحول الرقمي	طاهر عبد الناصر
جامعة بومرداس	الرقمنة كآلية لتحقيق الحكومة الصحية في الجزائر: واقع وآفاق	أمينة سيرير عبد الله
جامعة تيسمسيلت	التجارة الالكترونية كأداة لدفع التنمية الاقتصادية في ظل الاقتصاد الرقمي	معزوز فتح الله
جامعة تيسمسيلت		بكاري سعد الله
جامعة تيسمسيلت		زهرة مصطفى
جامعة خميس مليانة	تحديات الرقمنة في الجزائر - نظرة استشرافية	يعياوي عبد الرحمن
جامعة البليدة 2		عبد الحق القينعي
جامعة تيسمسيلت		العيداني إلياس
جامعة خميس مليانة	دور الرقمنة في تحقيق التنمية البشرية	وراد حسين
جامعة الجزائر 3		مفتاح حمزة
جامعة الجزائر 3		عامر مريم
جامعة مستغانم	معوقات رقمنة القطاعات الحكومية في الجزائر	بن عمارة زهية
جامعة بومرداس		بن عياش سمير
جامعة قالمة	دور الرقمنة في تعزيز الاستثمار في الجزائر	آمال مزوض
مناقشة عامة		

رابط الجلسة الثالثة: <https://meet.google.com/tog-qaas-gsh>

البرنامج الرسمي للمقى الوطني الموسوم بـ:

الرقمنة ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر

- تحديات و فرص -

يوم الثلاثاء 14 أكتوبر 2025



الجلسة الرابعة (افتراضية) : من 11:00 - 12:30

الجلسة برئاسة : أ.د مبطوش العلجة مقر الجلسة : د. تاهى عبد الرحمن

الاسم واللقب	عنوان المداخلة	جامعة الانتماء
ASSAS Imane	<i>Digitization of public services in Algeria</i>	<i>University of Setif-1</i>
Nadjem Zineb	<i>L'Apport de la Numérisation sur la Qualité des Soins en Endodontie : Une Revue de la Littérature Appliquée au Contexte Hospitalier Algérien</i>	<i>University of Msila</i>
Medjahed Ikram	<i>Modernization of the Algerian tax administration as a mechanism for improving public services</i>	<i>CHU Tlemcen</i>
Bessaid Oussama Nabil	<i>Digitization of the higher education sector in Algeria</i>	<i>Université Tlemcen</i>
BOUDJEMAA Fatiha	<i>L'intégration de l'IA dans les stratégies de numérisation et de développement durable en Algérie.</i>	<i>ENSSEA</i>
MORKANE MOHAMED EL BACHIR	<i>Remote work in the field of digitization.</i>	<i>University of Tissemsilt</i>
Bellout Azzeddine	<i>Understanding AI Adoption in SMEs's Innovation through the TOE-DOI Framework: Theoretical Insights and Comparative Lessons from Emerging Economies</i>	<i>Université de Bouira</i>
Abdellah GUEBLI	<i>The Impact Of Digitalization In Enhancing Healthcare Service Quality</i>	<i>Université de Bouira</i>
Nouari Kheira	<i>Digital Transformation as a Key Driver for Sustainable Economic Development in Algeria</i>	<i>El Bayadh University Center</i>
Aouad Abdesselam Belahoual	<i>The role of digitization and ai in the development of higher education in algeria</i>	<i>El Bayadh University Center</i>
Mehor L'hadj	<i>The State of E-Government Development in Algeria During the Period 2020–2024</i>	<i>El Bayadh University Center</i>
Bessedar Zoulikha	<i>دور التكنولوجيا الرقمية في تعزيز الاستدامة الاجتماعية</i>	<i>University of Mascara</i>
Mokhtari Melouka	<i>Digital Transformation as a Key Driver for Sustainable Economic Development in Algeria</i>	<i>University of Mascara</i>
BOUARFA OUSSAMA	<i>The role of digitization and ai in the development of higher education in algeria</i>	<i>University of Tissemsilt</i>
BOUDALI BELKACEM	<i>التحول الرقمي ودوره في التأثير على التنوع الاقتصادي في</i>	<i>University of Tissemsilt</i>
SIBACHIR CHOIROUK	<i>التحول الرقمي ودوره في التأثير على التنوع الاقتصادي في الجزائر - دراسة قياسية خلال الفترة 2000-2023</i>	<i>University of Tissemsilt</i>
صالحة بوذرع	<i>واقع التحول الرقمي في الجزائر</i>	<i>جامعة الشلف</i>
Mokhtar Ben Abed	<i>Digital Transformation as a Key Driver for Sustainable Economic Development in Algeria</i>	<i>University of Tindouf</i>
BOOUNOURA Moussa	<i>The role of digitization and ai in the development of higher education in algeria</i>	<i>University of Tissemsilt</i>
Bellaouar khaled	<i>التحول الرقمي ودوره في التأثير على التنوع الاقتصادي في</i>	<i>University of saida</i>
Midoun asmaa	<i>التحول الرقمي ودوره في التأثير على التنوع الاقتصادي في</i>	<i>University of tiaret</i>
هداجي نعيمة	<i>واقع التحول الرقمي في الجزائر</i>	<i>جامعة تلمسان</i>
نورة بوعلاق	<i>التحول الرقمي ودوره في التأثير على التنوع الاقتصادي في</i>	<i>جامعة تبسة</i>
فirooz Shriyat	<i>التحول الرقمي ودوره في التأثير على التنوع الاقتصادي في</i>	<i>جامعة تبسة</i>

البرنامج الرئيسي للمقى الوطني الموسوم بـ:

الرقمنة ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر

- تحديات و فرص -

يوم الثلاثاء 14 أكتوبر 2025



محوز خضرة		
مشرى نذير	التحول الرقمي في الجزائر (الواقع والافق)	جامعة مستغانم
عياشي موسى		جامعة الوادي
مهدي رانية		جامعة عنابة
قوسي سميرة	أهمية الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشفافية والحد من الفساد في إدارة الموارد البشرية: تجربة إستونيا - دروس مستفادة للجزائر-	جامعة عنابة
إيمان نصاح	دور التحول الرقمي في دعم التنمية الاقتصادية وتتنوع الاقتصاد الوطني: مقاربة تحليلية في ظل تحديات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	جامعة بومرداس
نسيمة حاج موسى		جامعة بومرداس
هاني عبد المالك	أثر الرقمنة على النمو الاقتصادي بالجزائر خلال الفترة 1990-2023	جامعة تبسة
روشو عبد القادر	التحول الرقمي في الجزائر: دراسة في اطار الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي في الجزائر افق 2030.	جامعة تيسمسيلت
شادولي الطيب		جامعة تيسمسيلت
مولاي خليل	دور الادارة الالكترونية في تحسين جودة الخدمات العمومية - الاطار النظري	جامعة غليزان
عبد الحميد فضيلة		جامعة تيسمسيلت
حنصال ابتسام	دور الحكومة الإلكترونية في تحسين جودة الخدمات العامة للمواطنين في الجزائر	جامعة تيسمسيلت
ناقل زينب		جامعة تيسمسيلت
شعشو عبد الله		جامعة تيسمسيلت
بلحواس سليمية	دور حاضنات الأعمال الرقمية في دعم المؤسسات الناشئة	المركز الجامعي البيض
خليفة منية		جامعة خميس مليانة
كوفي محمد		جامعة تيسمسيلت
العايب كمال	التسويق الرقمي كأداة لتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في عصر الرقمنة	جامعة تيسمسيلت
شايب جويدة		جامعة تيسمسيلت
محمد بن ذهيبة		جامعة تيسمسيلت
سريدي أحمد	تقنيولوجيات الإعلام والاتصال كآلية لتطوير التنمية السياحية المستدامة في الجزائر	جامعة تيسمسيلت
لوجاني عبد الوهاب		جامعة تيسمسيلت
مناقشة عامة		

رابط الجلسة الرابعة: <https://meet.google.com/oaе-qxmy-wfy>

البرنامج الرسمي للمتقى الوطني الموسوم بـ:

الرقمنة ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر

- تحديات و فرص -

يوم الثلاثاء 14 أكتوبر 2025



الجلسة الختامية

على الساعة 12:45

- قراءة توصيات الملتقى: د. خيير هواري
- كلمة ختامية: رئيس الملتقى الوطني د. بودالي بلقاسم
- الإعلان عن رفع فعاليات الملتقى: عميد الكلية أ د سحنون جمال الدين .

رابط الجلسة الختامية

<https://meet.google.com/fvy-nsrj-uut>

تعليمات للملتقى

من أجل السير الحسن لأشغال الملتقى يجب على الأساتذة الأفضل إتباع الخطوات التالية:

- الدخول بالأسماء الحقيقة لكل باحث مدرج في البرنامج؛
- استعمال المتصفح chrome Google أثناء التحاضر؛
- استعمال الساعات للاستماع الجيد وتفادي الصدى؛
- ضرورة التأكد من جاهزية الميكروفون قبل بداية أشغال الملتقى؛
- غلف الميكروفون والكاميرا أثناء الاجتماع، واستعمال أيقونة طلب التدخل؛
- وجوب ضمان تدفق جيد للأنترنت، لضمان جودة التدخل أثناء التحاضر.

تأثير التحول الرقمي على تعزيز بيئة الاستثمار في القطاع الصحي

The Impact of Digital Transformation on Enhancing the Investment Climate in the Healthcare Sector

د. عبد الغني حجاب (أستاذ محاضر أ) جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)

abdelghani.hadjab@univ-msila.dz

د. أحمد غزال (أستاذ محاضر أ) جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)

ahmed.ghazel@univ-msila.dz

ملخص: يحدث التحول الرقمي تحولاً جذرياً في القطاع الصحي من خلال تحسين الكفاءة وإتاحة الخدمات واعتماد القرارات القائمة على البيانات، مما يعزز مناخ الاستثمار في هذا القطاع. تبحث هذه الدراسة في كيفية مساهمة التقنيات الرقمية - مثل السجلات الصحية الإلكترونية، والطب عن بعد، والتشخيص المدعوم بالذكاء الاصطناعي، وتقنية البلوك تشين لإدارة البيانات الآمنة - في جعل بيئة الاستثمار الصحي أكثر جاذبية واستدامة. من خلال تحليل عوامل رئيسية مثل خفض التكاليف، والكفاءة التشغيلية، والامتثال التنظيمي، وتحسين نتائج المرضى، يسلط هذا البحث الضوء على الدور التحويلي للرقمنة في تقليل المخاطر وزيادة ثقة المستثمرين. كما توضح دراسة حالة تطبيقية تأثيرات ملموسة للتحول الرقمي على الاستثمارات الصحية. تشير النتائج إلى أن التحول الرقمي لا يحسن فقط تقديم الخدمات الصحية، بل يخلق أيضاً بيئة أكثر شفافية وقابلية للتتوسيع وربحية للمستثمرين. يمكن لصانعي السياسات وأصحاب المصلحة الاستفادة من هذه الرؤى لتعزيز الابتكار وشراكات القطاعين العام والخاص في الاقتصاد الصحي الرقمي.

كلمات مفتاحية: التحول الرقمي، الاستثمار الصحي، التكنولوجيا الصحية، مناخ الاستثمار، الطب عن بعد والذكاء الاصطناعي.

Abstract: Digital transformation is reshaping the healthcare sector by improving efficiency, accessibility, and data-driven decision-making, thereby enhancing its investment climate. This study examines how digital technologies—such as electronic health records (EHRs), telemedicine, AI-driven diagnostics, and blockchain for secure data management—contribute to a more attractive and sustainable healthcare investment ecosystem. By analyzing key factors like cost reduction, operational efficiency, regulatory compliance, and patient outcomes, this paper highlights the transformative role of digitization in mitigating risks and increasing investor confidence. A case study approach further demonstrates real-world applications and measurable impacts on healthcare investments. The findings suggest that digital transformation not only optimizes healthcare delivery but also creates a more transparent, scalable, and profitable environment for investors. Policymakers and stakeholders can leverage these insights to foster innovation and public-private partnerships in the digital healthcare economy.

Keywords: Digital Transformation, Healthcare Investment, Health Technology, Investment Climate, Telemedicine & AI.

مقدمة

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة، أصبحت الرقمنة محركاً رئيسياً لتحولات جذرية في مختلف القطاعات، لا سيما القطاع الصحي. في القطاع الصحي، ترجم هذه الرقمنة في تطبيقات مثل السجلات الصحية الإلكترونية، التطبيق عن بعد، الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة. ومع تزايد الضغوط على الأنظمة الصحية عالمياً بسبب الشيخوخة السكانية وزيادة الأمراض المزمنة، أصبحت الحاجة إلى استثمارات ضخمة في هذا القطاع أكثر إلحاحاً. هنا تبرز الرقمنة كأداة استراتيجية لتحسين مناخ الاستثمار، حيث تسهم في خفض التكاليف، زيادة الكفاءة، وتوفير بيئة جاذبة للمستثمرين.

تمثل الحجة المركزية لهذه المقالة في أن الرقمنة تلعب دوراً محورياً في تعزيز مناخ الاستثمار داخل قطاع الرعاية الصحية، لا سيما في الاقتصادات النامية مثل الجزائر. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الآليات التي من خلالها تعمل الرقمنة على تحسين الاستثمار، ودراسة حالة ذات صلة، ومناقشة التحديات المحتملة، واقتراح حلول لتجاوز هذه العقبات وتعزيز الاستثمار في هذا المجال الهام. سيتناول هذا المقال في هيكله المفاهيم الأساسية للرقمنة ومناخ الاستثمار، ثم يستعرض العناصر الأساسية التي تساهم بها الرقمنة في تحسين هذا المناخ، يلي ذلك تحليل لدراسة حالة، ومناقشة للتحديات والمعوقات، واقتراح لحلول وتوصيات، وصولاً إلى مناقشة للنتائج وأهم الاستنتاجات والتوصيات المستقبلية.

أهمية الدراسة:

تكمّن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على الدور الحيوي الذي تلعبه الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار في القطاع الصحي. فمن خلال تحليل تأثير الرقمنة على العمليات الإدارية والخدمية، يمكن تحديد الفرص الاستثمارية الجديدة التي تخلقها هذه التحولات التكنولوجية. بالإضافة إلى ذلك، تقدم الدراسة رؤية عملية من خلال دراسة حالة محددة، مما يسهم في تعميم النتائج وتقديم توصيات قابلة للتطبيق في سياقات مختلفة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحليل مفهوم الرقمنة وأدواتها الرئيسية في القطاع الصحي.
2. استكشاف تأثير الرقمنة على تحسين العمليات الإدارية والخدمية.
3. تقييم دور الرقمنة في جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية.
4. تقديم دراسة حالة توضح نجاح تطبيق الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار.

إشكالية الدراسة:

تتمحّر إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي: كيف تسهم الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار في القطاع الصحي؟ وتنبع هذه الإشكالية من الحاجة إلى فهم أعمق للآليات التي يمكن من خلالها

للتكنولوجيا الرقمية أن تعزز جاذبية القطاع الصحي للمستثمرين، خاصة في ظل التحديات المالية والإدارية التي تواجهها العديد من المؤسسات الصحية.

تساؤلات الدراسة:

1. ما هي الأدوات والتقنيات الرقمية الأكثر تأثيراً في القطاع الصحي؟
2. كيف تؤثر الرقمنة على كفاءة العمليات الإدارية والخدمية في القطاع الصحي؟
3. ما هي العوامل التي تجعل الرقمنة جاذبة للاستثمارات في القطاع الصحي؟
4. ما هي التحديات التي تواجه تطبيق الرقمنة في القطاع الصحي، وكيف يمكن التغلب عليها؟

فرضيات الدراسة:

1. توجد علاقة إيجابية بين تطبيق الرقمنة وتحسين كفاءة العمليات الإدارية في القطاع الصحي.
2. تسهم الرقمنة في خفض التكاليف التشغيلية، مما يجعل القطاع الصحي أكثر جاذبية للاستثمار.
3. توفر الرقمنة بيانات دقيقة وشفافة، مما يعزز ثقة المستثمرين في القطاع الصحي.
4. التحديات التقنية والمالية قد تعيق تطبيق الرقمنة، ولكن يمكن التغلب عليها من خلال سياسات داعمة.

هيكلية الدراسة:

تنقسم الدراسة إلى عدة أقسام تشمل الإطار النظري، تحليل دراسة الحالة، النتائج، والتوصيات. وتهدف هذه الهيكلية إلى تقديم رؤية شاملة لدور الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار في القطاع الصحي، مع تقديم أمثلة عملية من خلال دراسة الحالة المختارة.

1. الإطار المفاهيمي: الرقمنة ومناخ الاستثمار في القطاع الصحي
2. دور الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار الصحي: العناصر الأساسية
3. دراسة حالة: تطبيق الرقمنة وتأثيره على الاستثمار في القطاع الصحي
4. التحديات والمعوقات وتأثيرها على الاستثمار
5. حلول وتوصيات لتجاوز التحديات وتعزيز الاستثمار

1. الإطار المفاهيمي: الرقمنة ومناخ الاستثمار في القطاع الصحي

يعد قطاع الرعاية الصحية ركيزة أساسية لتحقيق الرفاهية المجتمعية والتنمية الاقتصادية المستدامة. فالمجتمعات التي تتمتع بصحة جيدة تكون أكثر إنتاجية وقدرة على النمو الاقتصادي. ولضمان تطور هذا القطاع الحيوي وتلبية احتياجات السكان المتزايدة، يلعب توفير مناخ استثماري جاذب دورا حاسما في تعزيز النمو والابتكار. إن جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية ضروري لتحسين البنية التحتية للرعاية الصحية وتوسيع نطاق الخدمات وتجويدها.¹

وفي هذا السياق، بُرِزَت الرقمنة كقوة تحويلية ذات إمكانات هائلة لإحداث ثورة في تقديم وإدارة الرعاية الصحية على مستوى العالم. تشمل الرقمنة في قطاع الرعاية الصحية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين النتائج الصحية وكفاءة النظام. ويتضمن ذلك تحويل المعلومات إلى تنسيق رقمي وتطبيق التقنيات الرقمية في مختلف عمليات الرعاية الصحية.

1.1. تعريف الرقمنة في القطاع الصحي

تعرف الرقمنة في القطاع الصحي بأنها الاستخدام الفعال للمعلومات وتقنيات الاتصال لدعم الصحة وال المجالات ذات الصلة بها، بما في ذلك خدمات الرعاية الصحية، والصحة النفسية، والثقافة الصحية، والمعرفة، والبحث الرقمي. وبعبارة أخرى، هي عملية تقديم الرعاية الصحية من خلال وسائل إلكترونية، تشمل الإنترنت، وتتضمن جوانب متعددة مثل التوعية، والمراقبة عن بعد للبيانات الفيزيولوجية، والتفاعل مع مقدمي الرعاية الصحية، بالإضافة إلى التواصل مع المرضى الآخرين. كما يمكن تعريفها بأنها استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تقديم خدمات الرعاية الصحية، مما يشمل مجموعة واسعة من الوظائف الصحية مثل العناية السريرية، والتوعية الطبية، والبحث الصحي والإدارة، بغض النظر عن البعد الجغرافي. وتشمل أمثلة تقنيات الصحة الرقمية السجلات الصحية الإلكترونية (EHRs)، والتطبيق عن بعد، وتطبيقات الصحة المتنقلة (mHealth)، والذكاء الاصطناعي في التشخيص والعلاج، وتحليلات البيانات الضخمة، وإنترنت الأشياء الطبية (IoMT).²

2.1. تحديد مناخ الاستثمار في القطاع الصحي

يشير مناخ الاستثمار المواتي في القطاع الصحي إلى مجموعة من الظروف التي تجعل هذا القطاع جذاباً للمستثمرين. وتشمل هذه الظروف عوامل مثل الأطر التنظيمية الواضحة والمشجعة، والفرص السوقية الواعدة، وملفات المخاطر التي يمكن إدارتها، وإمكانية تحقيق عوائد مجدية. وبالنسبة

¹ Bernardo Mariano, Towards a global strategy on digital health, April 2020, Bulletin of the World Health Organization, 98(4): 231-231A. DOI:[10.2471/BLT.20.253955](https://doi.org/10.2471/BLT.20.253955)

² صغير ويس بن يطو، راضية بوشعور (2024) قراءة في التحول الرقمي لنظام الرعاية الصحية في الجزائر. مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة مجلد 9، عدد 2، ص: 356-377.

للاستثمارات في الرعاية الصحية تحديدا، هناك اعتبارات خاصة مثل الطبيعة طويلة الأجل للعائدات، والتأثير الاجتماعي الكبير لهذه الاستثمارات، والتعقيدات التنظيمية التي قد تنشأ.

3.1. العلاقة بين الرقمنة ومناخ الاستثمار

توجد روابط نظرية قوية بين الرقمنة وتحسين مناخ الاستثمار في قطاع الرعاية الصحية. فالرقمنة لديها القدرة على معالجة المخاوف الرئيسية للمستثمرين من خلال تعزيز الكفاءة، وتقليل التكاليف، وتحسين جودة الخدمات، وزيادة الشفافية. على سبيل المثال، يمكن للسجلات الصحية الإلكترونية أن تقلل بشكل كبير من الأوراق والعمليات اليدوية، مما يؤدي إلى توفير في التكاليف وزيادة في الكفاءة. كما أن التطبيق عن بعد يفتح أسواقاً جديدة من خلال الوصول إلى المرضى في المناطق النائية أو الذين يواجهون صعوبات في التنقل. بالإضافة إلى ذلك، تلعب الرقمنة دوراً في خلق فرص سوقية ونماذج أعمال جديدة، مثل خدمات المراقبة عن بعد للمرضى، والعلاجات الرقمية، والطب الشخصي، مما يجذب الاستثمارات التي تركز على الابتكار. إن هذا التحول في طبيعة الرعاية الصحية يخلق قيمة جديدة للمستثمرين من خلال البيانات التي يتم جمعها وتحليلها، مما يتيح تقديم علاجات أكثر تخصيصاً وتنبؤاً بالاحتياجات الصحية.¹

2. دور الرقمنة في تحسين مناخ الاستثمار الصحي: العناصر الأساسية

1.2. تسهيل الإجراءات وتقليل البيروقراطية

تعمل المنصات والأنظمة الرقمية على تبسيط العمليات الإدارية في قطاع الرعاية الصحية، مثل تسجيل المرضى، وجدولة المواعيد، وإصدار الفواتير، ومتابعة مطالبات التأمين. كما أن تطبيق السجلات الصحية الإلكترونية يقلل من الحاجة إلى الأعمال الورقية ويحسن تدفق المعلومات بين مختلف مقدمي الرعاية الصحية. إن هذا التخفيف في الأعباء الإدارية يؤدي إلى خفض التكاليف التشغيلية وزيادة الكفاءة، مما يجعل مؤسسات الرعاية الصحية أكثر جاذبية للمستثمرين.

2.2. توفير بيانات دقيقة وموثوقة للمستثمرين

تساهم أنظمة الصحة الرقمية في جمع وتخزين وتحليل كميات هائلة من بيانات الرعاية الصحية. يمكن لهذه البيانات أن توفر رؤى قيمة للمستثمرين حول اتجاهات السوق، والتركيبة السكانية للمرضى، وانتشار الأمراض، ونتائج العلاج. إن الوصول إلى بيانات موثوقة يقلل من مخاطر الاستثمار ويمكن من اتخاذ قرارات مستنيرة، وبالتالي يعزز ثقة المستثمرين.

¹ Nawel Kharroubi, Rania Rahmani (November 2023) Digital transformation and its role in improving the quality of health services in Algeria. Conference: Quality of services with digital and electronic transformation in Algerian institutions Stakes, Challenges/Reality Assessment and Future Outlook. Faculty of Economics, Commercial Sciences and Management Sciences, University of Ghardaia.

3.2. زيادة فرص النمو والتوصي في السوق

يمكن لتطبيقات التطبيق عن بعد والصحة المتنقلة أن توسيع نطاق خدمات الرعاية الصحية لتصل إلى السكان المحروميين والمناطق النائية، مما يخلق قطاعات سوقية جديدة. كما أن الابتكارات في مجال الصحة الرقمية تؤدي إلى تطوير خدمات ونماذج أعمال جديدة، مثل المراقبة عن بعد للمرضى، والعلاجات الرقمية، والطب الشخصي. إن توسيع نطاق السوق وتقديم خدمات جديدة يمثل فرص نمو كبيرة، مما يجذب المستثمرين الباحثين عن مشاريع ذات إمكانات عالية.

4.2. تحسين إدارة المخاطر وتقليل الاحتيال

تعمل الأنظمة الرقمية على تعزيز أمن البيانات وخصوصيتها، مما يقلل من خطر اختراق البيانات والهجمات الإلكترونية. كما أن التقنيات الرقمية تلعب دوراً في الكشف عن الأنشطة الاحتيالية ومنعها في فواثير الرعاية الصحية ومطالبات التأمين. إن تحسين إدارة المخاطر وتقليل الاحتيال يساهم في خلق نظام بيئي للرعاية الصحية أكثر استقراراً وجدارة بالثقة، مما يجذب المستثمرين الذين يفضلون تجنب المخاطر.

5.2. تعزيز الابتكار وتطوير خدمات جديدة

تسهل الرقمنة تبني التقنيات المتطورة مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي وتحليلات البيانات الضخمة في مجال الرعاية الصحية. هذه التقنيات لديها القدرة على دفع الابتكار في التشخيص والعلاج واكتشاف الأدوية والطب الشخصي. إن وجود ثقافة الابتكار والتطوير المستمر للخدمات الجديدة يخلق مشهدًا استثماريًا ديناميكيًا وجذابًا¹.

¹ عائشة بوكريسة (10 جوان 2024) الصحة الرقمية والذكاء الاصطناعي في الجزائر. يوم دكتورالي. مخبر البحث: وسائل الاتصال والامن الصحي. كلية علوم الإعلام والاتصال. جامعة الجزائر.³

جدول 1: كيف تحسن الرقمنة مناخ الاستثمار في قطاع الرعاية الصحية: العناصر الأساسية والتأثيرات¹

عنصر التحسين	كيف تساهم الرقمنة	التأثير على مناخ الاستثمار
تسهيل الإجراءات وتقليل البيروقراطية	تبسيط العمليات الإدارية، تقليل الأعمال الورقية، تحسين تدفق المعلومات	خفض التكاليف التشغيلية، زيادة الكفاءة، جاذبية أكبر للمستثمرين
توفير بيانات دقيقة وموثوقة للمستثمرين	جمع وتخزين وتحليل كميات كبيرة من بيانات الرعاية الصحية	توفير رؤى قيمة، تقليل مخاطر الاستثمار، تمكين اتخاذ قرارات مستنيرة، تعزيز ثقة المستثمرين
زيادة فرص النمو والتوسع في السوق	توسيع نطاق الخدمات من خلال التطبيب عن بعد والصحة المتنقلة، تطوير خدمات ونماذج أعمال جديدة	خلق قطاعات سوقية جديدة، تقديم فرص نمو كبيرة، جذب المستثمرين الباحثين عن إمكانات عالية
تحسين إدارة المخاطر وقليل الاحتيال	تعزيز أمن البيانات وخصوصيتها، الكشف عن الأنشطة الاحتيالية ومنعها	خلق نظام بيئي أكثر استقراراً وجذارة بالثقة، جذب المستثمرين الذين يفضلون تجنب المخاطر
تعزيز الابتكار وتطوير خدمات جديدة	تسهيل تبني تقنيات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي	دفع الابتكار في التشخيص والعلاج واكتشاف الأدوية، خلق مشهد استثماري ديناميكي وجذاب

¹ عيشاوي فاطمة الزهراء (2024) دور الرقمنة في تحسين استثمار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسويق، جامعة المدينة، ص 83-01.

3. دراسة حالة: تطبيق الرقمنة وتأثيره على الاستثمار في القطاع الصحي

بالنظر إلى الاهتمام المحدد بالجزائر، يمكننا فحص الجهود والمبادرات التي تم تنفيذها لرقمنة قطاع الرعاية الصحية وتأثير ذلك على مناخ الاستثمار. تشير العديد من المصادر إلى توجه قوي نحو الرقمنة في قطاع الصحة الجزائري. على سبيل المثال، تهدف الاستراتيجية الوطنية للصحة الرقمية في الجزائر إلى إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القطاع لتحقيق أهداف السياسات الصحية المتعلقة بصحة السكان وحالة النظام الصحي والأهداف الاجتماعية والاقتصادية. وقد تم بالفعل اتخاذ خطوات مثل استحداث ملفات صحية رقمية للمرضى وقاعدة بيانات صحية وربط الطبيب والمريض والميكل الصحي.

إحدى المبادرات البارزة هي مشروع الملف الإلكتروني للمريض (DEM)، الذي يهدف إلى ضمان أفضل تكفل بالمرضى من خلال تمكينهم من الوصول إلى مختلف المؤسسات الصحية وتيسير الحصول على أفضل الخدمات. يشمل هذا النظام جميع المعلومات الطبية والشخصية والإدارية للمريض، مما يتيح للمتعاملين في الصحة الاطلاع على ملف المريض وتاريخه العلاجي من أي مؤسسة صحية، مما يساهم في تحسين جودة الخدمات وتجنيف المريض مشقة التنقل بالملفات الورقية.¹.

وقد ساهمت هذه الجهود في جذب الاستثمارات من خلال تحسين كفاءة العمليات وتقليل التكاليف الإدارية والطبية، مع تحسين جودة الرعاية. كما أن الرقمنة تساعده في توفير معلومات دقيقة و كاملة من خلال السجلات الطبية الإلكترونية، مما يقلل من أخطاء التشخيص والعلاج ويوفر وصولاً فورياً إلى البيانات التاريخية للمريض. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لتقنيات التطبيقات عن بعد أن توسيع نطاق الاستشارات الطبية دون الحاجة إلى زيارة المستشفى أو العيادة، مما يوفر الوقت والموارد ويزيد من الوصول إلى الرعاية في المناطق النائية.

وقد أظهرت دراسات الحالة في الجزائر أن رقمنة المؤسسات الاستشفائية العامة ساهمت في تحسين كفاءة إدارة المعدات الطبية وتحديد الاحتياجات بشكل أفضل. كما أن هناك اهتماماً متزايداً بخدمات الرعاية الصحية عن بعد، خاصة لبار السن ومرضى الأمراض المزمنة، على الرغم من وجود بعض التواضع في المعدات اللازمة لتقديم هذه الخدمات.

وعلى الرغم من هذه الإنجازات، لا تزال هناك تحديات في عملية الرقمنة في قطاع الصحة الجزائري، معظمها ذات طبيعة تكنولوجية وإدارية وبشرية ومالية وتشريعية. ومع ذلك، فإن الجهود المستمرة لتطوير البنية التحتية الرقمية، وتحديث الأطر القانونية، وتشجيع الاستثمار في التكنولوجيا الصحية، تمثل خطوات إيجابية نحو تحسين مناخ الاستثمار في هذا القطاع.².

¹ معوج سعيد (2023) أثر نظم المعلومات على جودة الخدمة الصحية في الجزائر: دراسة حالة المركز الاستشفائي الجامعي محمد بن دباغين. أطروحة دكتوراه. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسويق. ص 254-01.

² قبالي حورية، قبالي ذهبية (أكتوبر 2024) رقمنة القطاع الصحي لتعزيز جودة الخدمات الصحية في ظل جائحة كورونا: دراسة حالة الجزائر. جملة الاقتصاد والبيئة. مجلد 7، عدد 2، ص: 90-111.

جدول 2: تأثير مبادرات الرقمنة على الاستثمار في قطاع الرعاية الصحية في الجزائر

4. التحديات والمعوقات وتأثيرها على الاستثمار

تواجه عملية تطبيق الرقمنة في قطاع الرعاية الصحية العديد من التحديات والمعوقات التي يمكن أن تؤثر سلباً على مناخ الاستثمار.¹

1.4. التحديات التقنية

تشمل هذه التحديات نقص البنية التحتية الكافية، مثل ضعف الاتصال بالإنترنت، ونقص الأجهزة والبرامج المناسبة، بالإضافة إلى مشاكل التشغيل البياني بين الأنظمة الرقمية المختلفة. كما أن المخاوف المتعلقة بأمن البيانات وخصوصيتها، والحاجة إلى دعم فني قوي، تعتبر أيضاً من العوائق التقنية التي قد تثني المستثمرين.²

2.4. التحديات التنظيمية والقانونية

يؤدي عدم وضوح أو تقادم اللوائح المتعلقة بخصوصية البيانات، والتطبيق عن بعد، والتوقعات الرقمية، وترخيص خدمات الصحة الرقمية إلى خلق حالة من عدم اليقين التنظيمي والقانوني. هذا الغموض يمكن أن يخلق مخاطر للمستثمرين ويعيق نمو سوق الصحة الرقمية.

3.4. التحديات المالية والاقتصادية

تطلب رقمنة قطاع الرعاية الصحية استثمارات أولية عالية في البنية التحتية والتكنولوجيا والتدريب. قد يكون من الصعب تحديد نماذج واضحة للعائد على الاستثمار، خاصة في البيئات ذات الموارد المحدودة. يحتاج المستثمرون إلى رؤية مسار واضح نحو الربحية وعائد معقول على الاستثمار ليكونوا على استعداد للاستثمار في الصحة الرقمية.

4.4. التحديات البشرية والتنظيمية

يمكن أن يواجه تطبيق الرقمنة مقاومة من قبل المتخصصين في الرعاية الصحية الذين قد يكونون غير معتادين على استخدام التقنيات الرقمية أو يخشون من تأثيرها على وظائفهم. كما أن نقص المعرفة الرقمية بين الموظفين والمرضى يستدعي توفير برامج تدريب وبناء قدرات مكثفة. إذا لم يتم تبني التقنيات الرقمية واستخدامها بفعالية، فإن قيمتها ستتضاءل وسيتردد المستثمرون في ضخ المزيد من الأموال.

5.4. التحديات الثقافية والاجتماعية

قد تكون هناك حواجز ثقافية واجتماعية تتعلق بثقة المرضى في الصحة الرقمية، وتفضيل النماذج التقليدية للرعاية الصحية، وقضايا الإدماج الرقمي والإنصاف في الوصول إلى التكنولوجيا. إذا كان تبني المرضى للحلول الرقمية منخفضاً وكانت هناك مخاوف بشأن العدالة في الوصول إليها، فإن الإمكانيات السوقية لهذه الحلول ستكون محدودة، مما يؤثر على جاذبية الاستثمار.³

¹ Bernardo Mariano, Op-Cit, :231-231A.

² Ibid.

³ Nawel Kharroubi, Rania Rahmani, Op-Cit.

5. حلول وتحصيات لتجاوز التحديات وتعزيز الاستثمار

للتغلب على التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق الرقمنة في قطاع الرعاية الصحية وتعزيز الاستثمار فيه، يمكن اتخاذ مجموعة من الحلول والتوصيات.¹

1.5. الاستثمار في البنية التحتية الرقمية

يجب زيادة الاستثمار في تطوير بنية تحتية رقمية موثوقة، بما في ذلك توفير اتصال إنترنت عالي السرعة وموثوق، وإنشاء مراكز بيانات آمنة، وتطوير منصات رقمية قابلة للتشغيل البيني.

2.5. تطوير أطر تنظيمية وقانونية واضحة

من الضروري وضع أطر تنظيمية وقانونية شاملة تعالج قضايا خصوصية البيانات وأمنها، وتنظم ممارسة التطبيق عن بعد، وتعتمد التوقيعات الرقمية، وتضع معايير لاعتماد حلول الصحة الرقمية.

3.5. تقديم حوافز مالية وتشجيع الاستثمار

يمكن للحكومات تقديم حواجز مالية مثل الإعفاءات الضريبية والإعانات والشراكات بين القطاعين العام والخاص لجذب الاستثمار في مجال الصحة الرقمية.

4.5. تنفيذ برامج تدريب وبناء القدرات

يجب إطلاق مبادرات لتدريب المتخصصين في الرعاية الصحية والمرضى على استخدام التقنيات الرقمية وتحسين معرفتهم الرقمية.

5.5. تعزيز الثقة والمشاركة بين أصحاب المصلحة

من المهم إشراك مقدمي الرعاية الصحية والمرضى وصناع السياسات والمستثمرين في تصميم وتنفيذ استراتيجيات الصحة الرقمية لضمان تلبية احتياجاتهم وبناء الثقة في هذه الحلول.

6.5. تطوير نماذج أعمال مستدامة وقابلة للتطوير

يجب تشجيع تطوير حلول الصحة الرقمية التي تقدم قيمة واقعية وتوقعات واضحة للعائد على الاستثمار.

7.5. التركيز على الحلول التي تعالج الأولويات الصحية الوطنية

يجب توجيه الاستثمارات في الصحة الرقمية نحو الحلول التي تعالج الاحتياجات والأولويات الصحية المحددة للبلد، مثل تحسين الوصول إلى الرعاية للأمراض المزمنة أو صحة الأم والطفل.²

¹ Robert One Daniesha Mahendra.Nyoman Sri Ariantini.Sri Puguh Kristiyawati.Farhandika Putra. Muhammad Nur Abdillah (December 2024) Innovations in Public Health: The Role of Technology in Improving Access to Healthcare Services. The Journal of Academic Science. Vol: 1. No: 8. DOI:[10.59613/k5w9wp41](https://doi.org/10.59613/k5w9wp41)

² Ibid.

6. مناقشة النتائج وأهم الاستنتاجات

أظهرت دراسة الحالة الخاصة بالجزائر الجهود المبذولة في رقمنة قطاع الرعاية الصحية، والتي بدأت تؤثر إيجاباً على جذب الاستثمارات وتحسين البيئة الاستثمارية. إن التركيز على تطوير البنية التحتية الرقمية وإطلاق مبادرات مثل الملف الإلكتروني للمريض يمثل خطوات مهمة نحو تحديث القطاع. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات تتطلب معالجة مستمرة لضمان تحقيق كامل إمكانات الرقمنة في جذب المزيد من الاستثمارات وتعزيز جودة الرعاية الصحية.

تنطبق الآثار الأوسع لهذا التحليل على الدول النامية الأخرى التي تسعى إلى الاستفادة من الرقمنة في قطاعاتها الصحية. إن العناصر الأساسية التي تم تحديدها، مثل تسهيل الإجراءات، وتوفير بيانات موثوقة، وزيادة فرص النمو، وتحسين إدارة المخاطر، وتعزيز الابتكار، تعتبر حاسمة لجذب الاستثمار.

ومع ذلك، يجب أن تكون هذه الدول على دراية بالتحديات والمعوقات المحتملة وأن تعمل بشكل استباقي على إيجاد حلول مناسبة لسياقاتها الخاصة.

تؤكد هذه الدراسة على الدور الأساسي للرقمنة في تحديث الرعاية الصحية وتحسين الكفاءة وجذب الاستثمار. إن معالجة التحديات المحددة من خلال حلول مستهدفة وجهود تعاونية بين مختلف أصحاب المصلحة أمر بالغ الأهمية لإطلاق العنوان لإمكانات الصحة الرقمية في المساهمة في تحقيق الأهداف الصحية الوطنية والتنمية المستدامة¹.

¹ صغير ويس بن يطو، راضية بوشعور، مرجع سابق، ص: 356-377.

خاتمة

تشكل الرقمنة منعطفاً تاريخياً في مسار تطوير القطاع الصحي بالدول النامية، وعلى رأسها الجزائر، حيث تتيح فرصاً غير مسبوقة لإعادة هيكلة المنظومة الصحية برمتها ورفع جاذبيتها للاستثمارات المحلية والدولية. وفي خضم التحديات الهيكلية المزمنة التي تعاني منها هذه الأنظمة - من نقص حاد في البنية التحتية وتركيز الخدمات في المدن الكبرى، إلى طول فترات الانتظار وندرة الكوادر المؤهلة - تبرز الحلول الرقمية كحلول استراتيجية قادرة على إحداث نقلة نوعية في جودة الخدمات وشموليتها.

يكمن جوهر التحول الرقمي في قدرته على خلق نظام صحي متكامل ذي كفاءة عالية، حيث تتدفق البيانات الطبية بسلامة بين مختلف مقدمي الخدمات، مما يمكن من تقديم رعاية متكاملة للمريض عبر مختلف المراحل. فتبني السجلات الطبية الإلكترونية الموحدة، على سبيل المثال، لا يقلل فقط من الأخطاء الطبية والتكرار في الفحوصات، بل يخلق أيضاً قاعدة بيانات ضخمة يمكن تحليلها باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بالأمراض وتخصيص العلاج. كما أن انتشار تطبيقات التطبيب عن بعد يمكن من تمديد الخدمات الصحية إلى المناطق النائية، مما يحقق العدالة في توزيع الخدمات ويقلل من الضغط على المستشفيات المركزية.

توصيات

توصي الدراسة صناع السياسات في الجزائر والدول المماثلة بإعطاء الأولوية لتطوير وتنفيذ استراتيجيات وطنية شاملة للرقمنة في قطاع الصحة، مع التركيز على خلق بيئة تنظيمية مشجعة للاستثمار، وتوفير الدعم المالي للمبادرات الرقمية، والاستثمار في بناء القدرات الرقمية للقوى العاملة في مجال الرعاية الصحية. كما توصي الدراسة المستثمرين باستكشاف الفرص المتزايدة في سوق الصحة الرقمية، مع الأخذ في الاعتبار الإمكانيات الهائلة للنمو والابتكار في هذا القطاع.

تفترح الدراسة أيضاً مجالات محتملة للبحث المستقبلي، مثل دراسة التأثير الاقتصادي طويلاً الأجل للاستثمارات في الصحة الرقمية، واستكشاف الآثار الأخلاقية للذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية في البلدان النامية، وإجراء دراسات مقارنة لاستراتيجيات الرقمنة المختلفة في سياقات مماثلة. إن مواصلة البحث في هذه المجالات سيكون أمراً بالغ الأهمية لتعزيز الأثر الإيجابي للرقمنة على مستقبل الرعاية الصحية والاستثمار في هذا القطاع.

المراجع

أولاً: باللغة العربية

1. صغير ويس بن يطو، راضية بوشعور (2024) قراءة في التحول الرقمي لنظام الرعاية الصحية في الجزائر. مجلة اقتصadiات الاعمال والتجارة مجلد 9، عدد 2، ص: 356-377.
2. عائشة بوكريسة (10 جوان 2024) الصحة الرقمية والذكاء الاصطناعي في الجزائر. يوم دكتورالي. مخبر البحث: وسائل الاتصال والامن الصحي. كلية علوم الإعلام والاتصال. جامعة الجزائر 3.
3. عيشوبي فاطمة الزهراء (2024) دور الرقمنة في تحسين استثمار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة المدية، ص 01-83.
4. قبایلی حوریہ، قبایلی ذہبیہ (اکتوبر 2024) رقمنة القطاع الصحی لتعزيز جودة الخدمات الصحية في ظل جائحة كورونا: دراسة حالة الجزائر. جملة الاقتصاد والبيئة. مجلد 7، عدد 2، ص: 90-111.
5. معوج سعيد (2023) آثر نظم المعلومات على جودة الخدمة الصحية في الجزائر: دراسة حالة المركز الاستشفائي الجامعي محمد لمين دباغين. أطروحة دكتوراه. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير. ص 01-254.
6. ميادة علي حسن علي المرسي. انعکاسات الاستثمار في الصحة على التنمية الاقتصادية. بحث مستخلص من رسالة الدكتوراه كأحد متطلبات المناقشة. كلية الحقوق. جامعة المنصورة. ص: 1-69.

ثانياً: باللغة الإنجليزية

7. Bernardo Mariano, Towards a global strategy on digital health, April 2020, Bulletin of the World Health Organization, 98(4) :231-231A. DOI:[10.2471/BLT.20.253955](https://doi.org/10.2471/BLT.20.253955)
8. Nawel Kharroubi, Rania Rahmani (November 2023) Digital transformation and its role in improving the quality of health services in Algeria. Conference: Quality of services with digital and electronic transformation in Algerian institutions Stakes, Challenges/Reality Assessment and Future Outlook. Faculty of Economics, Commercial Sciences and Management Sciences, University of Ghardaia.
9. Robert One Daniesha Mahendra .Nyoman Sri Ariantini .Sri Puguh Kristiyawati .Farhandika Putra .Muhammad Nur Abdillah (December 2024) Innovations in Public Health: The Role of Technology in Improving Access to Healthcare Services. The Journal of Academic Science. Vol: 1. No: 8. DOI:[10.59613/k5w9wp41](https://doi.org/10.59613/k5w9wp41)